

أسعار النفط تستقر وسط انخفاض المخزونات الأمريكية وضعف الطلب



لم يطرأ تغير يذكر على أسعار النفط، اليوم الأربعاء، بعد أن هبطت في اليوم السابق حيث دعمت هبوط مخزونات الخام الأمريكية وتوقعات تعطل الإمدادات بسبب العقوبات على الناقلات الروسية الأسعار وسط توقعات بانخفاض الطلب العالمي على الوقود.

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 2 سنت إلى 79.94 دولارا للبرميل بحلول الساعة 02:05 بتوقيت جرينتش، بعد أن هبطت 1.4 بالمئة في الجلسة السابقة. وارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 12 سنتا أو 0.15 بالمئة إلى 77.62 دولارا للبرميل بعد أن هبط 1.6 بالمئة.

وانخفضت الأسعار، يوم الثلاثاء، بعد أن توقعت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أن النفط سوف يتعرض لضغوط على مدى العامين المقبلين مع تجاوز العرض للطلب.

ولكن السوق وجدت الدعم، يوم الأربعاء، من انخفاض مخزونات الخام في الولايات المتحدة، أكبر مستهلك للنفط في العالم، وفقا لتقرير معهد البترول الأمريكي في وقت متأخر من، يوم الثلاثاء، وتوقعات

باضطرابات في الإمدادات بعد أن فرضت وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات على منتجي النفط الروس وأسطولها الطلي من الناقلات.

وقال محللون في آي إن جي: "أسعار النفط تتداول بشكل أقوى في تعاملات الصباح الباكر في آسيا اليوم بعد أن أظهرت أرقام معهد البترول الأمريكي أن مخزونات النفط الخام الأمريكية انخفضت أكثر من المتوقع خلال الأسبوع الماضي".

وأفادت مصادر في السوق نقلا عن أرقام معهد البترول الأمريكي أن: "مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة انخفضت بمقدار 2.6 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في العاشر من يناير/كانون الثاني".

وأضافوا أن: "مخزونات البنزين ارتفعت بمقدار 5.4 مليون برميل في حين ارتفعت مخزونات المقطرات بمقدار 4.88 ملايين برميل".

وفي تقريرها، تتوقع إدارة معلومات الطاقة الأميركية أن تنخفض أسعار خام برنت بنسبة 8% إلى متوسط 74 دولارا للبرميل في عام 2025، ثم تنخفض أكثر إلى 66 دولارا للبرميل في عام 2026، في حين سيبلغ متوسط خام غرب تكساس الوسيط 70 دولارا في عام 2025 ثم ينخفض إلى 62 دولارا في العام المقبل.

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية إن: "من المتوقع أن يبلغ متوسط الطلب العالمي 104.1 ملايين برميل يوميا في عام 2025، انخفاضا من التقدير السابق البالغ 104.3 ملايين برميل يوميا"،

وسيكون هذا أقل من توقعاتها لإمدادات النفط والوقود السائل التي ستبلغ في المتوسط 104.4 مليون برميل يوميا في عام 2025.